

تأثير □ لهندسة □ لو □ □ ثية على □ لسلم □ □ لأمن □ لد □ ليين

□ :اطالبة □ مينة حمشاشي

□ بكلية □ لحقو □ □ لعلو □ □ لسياسية □ جامعة □ بي بكر بلقايد بتلمسا □

مقدمة

للإنسا □ حاجا □ □ لية تحتمها فيه طبيعته □ لبشرية ،

فتنطلق في شكل حقو □ □ ساسية □ تتلخص فيما يوصف بالحرية

□ لبدنية ، □ لتي تعني حق □ لإنسا □ في سلامته □ لجسدية □ □ ستمر □ □ بيته

□ □ □ □ □ جو □ □ . □ □ لحق في □ لسلامة □ لشخصية هو حق □ صلي

تستند □ ليه سائر □ لحر يا □ باعتبا □ □ لإنسا □ لا يستطيع □ □ بما □ □

هذا □ لحر يا □ □ لا □ □ □ كا □ طليق □ لبد □ □ محمي من قيو □ □ لعبو □ لية

□ لعل □ □ □ بر □ مفهو □ للحر يا □ □ لشخصية بمعنا □ □ لضيق □ □ لمباشر

لد □ □ لإنسا □ هو حقه في □ لأمن على شخصه بكفالة عد □ تعرضه

للقبض □ □ للاعتقا □ □ لا □ □ فقا للأحكا □ ، □ حتى عند □ لقبض عليه

بوجه قانوني فا □ من حقه □ يعر □ □ فو □ □ لتهمة □ لموجهة □ □ ليه

حيث ير □ □ لأستا □ جا □ □ مو □ □ نج □ □ لأمر في مجا □ □ حق □ لفر □

في □ □ لأمن في فرنسا قد قا □ على توفر شرطين هامين يتمثلا □ في □ □

تكو □ □ لدعو □ □ لجز □ لية قانونية □ □ يضا ينبغي □ □ لة كل □ لمجا □ فا □

بالاعتقا □ □ ل كفي □ □ ، (لتعسفي) 1 □ □ لملاحظ □ □ هذا □ □ لمعنى للأمن

□ □ لذ □ □ جا □ □ به □ لإعلا □ □ لفرنسي لعا □ 1789 .

□ ما حق □ □ لأمن في □ لتشريع □ لجز □ □ نر □ نصت عليه □ □ لما □ □ من 34

□ لدستو □ □ لجز □ □ نر □ لعا □ 1996 □ □ لد □ لة تضمن عد □ □ نتها □ حرمة

□ □ لإنسا □ □ ضافت نفس □ □ لما □ □ نه يحظر □ □ عنف بدني □ □

معنو □ □ □ □ □ مسا □ □ بال كر □ □ مة كما نصت □ □ لما □ □ من نفس 35

□ لدستو □ □ على □ □ نه يعاقب □ لقان و □ □ على □ □ لمخالفا □ □ لمرتكبة ضد

□ □ لحقو □ □ □ لحر يا □ □ على كل ما يمس سلامة □ لإنسا □ □ لبدنية □

□ لمعنوية □ □ بالتالي فحق □ □ لأمن في □ لتشريع □ لجز □ □ نر □ مكفو □ .

هذا □ □ على □ □ مستو □ □ لد □ خلي، □ □ بالنسبة لمفهو □ □ لأمن □ □ لسلم

□ □ لد □ ليين، تعرضه عد □ □ عو □ □ قب □ □ لك لاكتشا □ □ سلحة متطو □ □

تهد □ □ سلا □ □ لبشرية □ خاصة بعد □ كتشا □ □ لهندسة □ □ لو □ □ ثية، بحيث

ظهر □ □ لأسلحة □ لمهندسة □ □ ثيا □ □ لإ □ □ ها □ □ لبيولوجي □ □ لجمر □

□ لخبية □ □ غيرها. هذا □ □ لأسلحة □ □ نر □ □ سليبا على حقو □ □ لإنسا □

خاصة □ □ منه □ سلمه هذا □ □ ما سنتعر □ □ عليه □ □ كثر في □ لمبشرين □ □ لمو □ ليين

□ لمبحث □ □ لأ □ □ : □ لأسلحة □ لبيولوجية □ لمهندسة □ □ ثيا

نشر □ □ كالة □ □ لأنبا □ □ لمتحد □ Associated press

□ □ لأمريكية، خبر □ □ يو □ □ فير □ 14 □ ير □ 1998 يفيدي با □ □ قسم علو □ □ ليكتير يا

(□ بمعهد) لباكتر يولوجي □ لبحو □ □ لطبية □ □ لتابع للقو □ □ □ لمسلحة

□ □ لأمريكية، □ □ لمتخصص في □ □ سة □ □ لأمر □ □ لمعدية

(USAMRIID)، □ □ لذ □ □ قد □ □ تقرير □ □ با □ □ سيا قد طو □ □ نمطا

جديد □ من □ لبكتيريا □ لمسببة لمر □ لجرم □ □ لخبثية Bacillus anthracis يمكنه ، □ لإفلا □ من فعل □ لمضا □ لحيو □ □ لذ □ تستعمله □ لقو □ □ لأمركية □ لمحا □ بة. قد يكو □ □ هو □ □ ما نشر عن □ لكائنا □ □ لحية □ لدقيقة □ لمرضة للإنسا □ □ لمهندسة □ □ ثيا، □ □ لتي تضمنها تقرير عن □ لأسلحة □ لبيولوجية □ لمستخدمة في □ لحر □ ، □ □ لتي كانت تستخدم □ طفر □ منها □ □ قد □ □ مرضية □ كبر، □ كفا □ □ على □ حد □ □ مزيد من □ لضر □ .

فعلى سبيل □ لمثا □ يمكن □ ما □ فعاليتين مختلفتين، □ □ نوعين من □ لسمو □ □ (□ لتو كسينا □) □ لعالية في ميكرو □ □ حد، □ □ مج نوعين من □ لبر □ تينا □ □ لسامة toxic protins ليكو □ في □ حد □ لميكرو □ با □ □ يقو □ كل منها بد □ □ لضا □ ، مستقلا عن □ لآخر □ كسلا □ بيولوجي مز □ □ لفعالية شديد □ لتدمير، مثل □ □ ما □ توكسين □ لتسمم □ لغذ □ ئي □ □ (لبوتشيوليني □ مع توكسين) لبوتولين □ لريسين 2) ricin .

□ من □ لمتوقع ظهو □ مثل هذ □ □ لأسلحة □ لبيولوجية في □ لمستقبل □ لقريب. فعلى سبيل □ لمثا □ يمكن □ نتا □ سمو □ فائقة في بعض □ لبكتيريا □ لمرضة للإنسا □ ، □ بذلك تحمل هذ □ □ لبكتيريا □ قد □ □ ضافية للقتل، □ كذلك □ يلا □ جينا □ سمو □ لحيا □ عن طريق □ بلا □ ميد □ لى □ □ خل خلايا بكتيريا □ مألوفة غير ضا □ □ مثل E. coli

3) col، □ لا يمكن □ لتعر □ على مد □ خطو □ نها □ لا عند تحليل جيناتها □ لو □ □ ثية

تنتو □ □ لأسلحة □ لبيولوجية حسب مكا □ □ لعد □ □ لمستهد □ ، □ □ لغر □ من □ لك كما ستر □ □ (ها بالتفصيل في □ لمطلب □ □ لآ □ □) . فقد يكو □ □ لغر □ هو □ □ ثا □ □ لذعر □ □ لهلع بين □ لسكا □ □ لأمين فيما يعر □ باسم □ لإ □ □ ها □ □ لبيولوجي، □ قد يكو □ □ لهد □ عسكر يا بحيث تتعد □ □ سائل □ طلا □ هذ □ □ لأسلحة □ □ لتي سنعالجها في □ لمطلب □ □ .) لثاني □ يعتبر سرعة □ كتشا □ نوعية □ لسلا □ □ لبيولوجي □ لمستخدم □ ، □ توفير □ لاحتياجا □ □ لطبية □ □ للا □ □ مة لمو □ جهة □ لموقف هي □ لعامل □ لحاسم للحد من □ لآثا □ □ لمدمر □ □ لنتيجة عن هذ □ □ لسلا □ □ لخطير. فهل ياتر □ هنا □ تشريعا □ حظر □ هذ □ □ لتقنية هذ □ □ (ماسنعالجه في □ لمطلب □ □ .) لثالث

3- لإشريكية □ □ (:لقولونية □ لاسم □ لعلمي : Escherichia coli)

هي من □ هم □ نو □ □ لبكتيريا □ لتي تعيش في □ معا □ □ لثديا □ . □ كتشفها ثيد □ □ يشير □ □ تعر □ □ ايضا باسم جرثومة □ لأمعا □ □ . لغليلة □ لإشريكية □ لقولونية Escherichia coli جرثو □ سلبي □ لغر □ □ gram يسكن □ معا □ □ لإنسا □ ، □ يؤلف نحو 80 % من نبيتها flora □ لهو □ ئي، علما □ □ لجر □ □ ثيم □ للاهو □ ثية anaerobe هي □ لغالبية في □ معائه. يشير □ جو □ هذ □ □ لجرثو □ في □ لوسط □ لمحيط □ لى □ تلو □ بالبر □ □ ، لذ □ غالبا □ ما يستخدم □ مشعر □ □ للدلالة على □ تلو □ □ لما □ ، □ □ لحكم □ □ □

1- منة نقل لانتشا مع نخفا مخاطر لحو لسيئ
لاستخد .

888

سهلة 2- لتنمية لتو يع مع ثبا لميكر با للظر .
ليبيئية

قابلية لإصابة لعالية بهندسة لمر مثل مر بيولا ليظهر
كرم لحصبة ، لكائنا لدقيقة لمقا مة لمضا لحيوية
للقا لعالجا . ل كيميائية

3- سلحة جديد لك بهندسة لميكر با لحميد لإنتا
سمو منظم . حيوية

4- يا مشاكل تعرف لعامل لمرضي لك بز يا
مشاكل لتشخيص ، لتشخيص لخاطئ نقص طر . ل كشف

5- لسمية لعالية ، يا صعوبة لعلا ، لمقا مة
لمضا لحيوية لمعر فة ، لعجز في للقا .

6- تمتلك عد من لنقا لسابقة . جميع ما سبق

بنا على لك كر لعالم cordesma, عد من لأسلحة
ليبيولوجية، لتي يعكف لعلما على يجا ها تطويرها للتصنيع
خلا لعقد لحالي تشمل هذ لأسلحة على : 6)

1- لأسلحة ليبيولوجية لحدين لتي تشمل على

بلا ميد لضر لعالية في بعض لبكتير يا مثل بكتير يا
anthrax7 لتي يمكن خالها في بعض لبكتير يا لسلمية مثل
.E. coli

888

2- لجينا لمصممة designer genes) يقصد بذلك

لجينا لمصنعة شبكة لجينا ، وضعها في لأغلفة لفير سية
مما ينتج عنها ميكر با . مصنعة

3- سلا لعلا لجيني Gene therapy ، لك

با خا فير مو جها DNA لتي تحمل جين Trojan
horse(من ، جل خفض لمناعة يقا قد شفا لجر

4- مر تبديل لعائل host-swapping diseases)

تحتا بعض لأمر لفير سية لى عو ثل محد هنا نقا
تز بين لعائل لحامل بين لعامل لمرضي لا ينتقل بين

لأشخا لا بطر محد معرف فة علميا ، نها هذ لاتز
لا تبا بينهما قد لا يحد نتائج من لوجهة لنظرية ، ل كن

عمليا قد ينتج سلاحا شديد لقتل فيما لو نهيت هذ لعلاقة ،
على سبيل لمثا مر : AIDS لا ينتقل لا عن طريق

تصالا جنسية ل كم لو مكن حد طفر لهذ لفير
للانتقا ، مثل فير ل أنفلونزا لأصبح من كثر لأسلحة

دمير .

من منطلق هذ لتقسيم لتصو لمقابلة حتياجا

هذ □ □ لمجا □ حتى عا □ قبل 1991 □ نهيا □ □ ، فلقد □ كر □ □ خمس من

822

□ لمنشأ □ □ لعسكرية كانت عا □ قة في □ لأبحا □ □ لميكر □ ، بيولوجية 10

على □ جه □ لخصو □ □ لأبحا □ □ لتالية : 11

1- □ يا □ □ ضر □ □ □ لعو □ □ مل □ لبيولوجية □ □ ختصا □ فتر □ □ لتحضين في

□ لجسم □ لمصا □ .

2- □ □ □ □ عنصر مقا □ مة □ لأشعة فو □ بنفسجية □ مقا □ مة □ لحر □ □ □

للعامل □ . لبيولوجي

- 03 □ نتا □ متتابع للسمو □ □ لبر □ تينية □ لتركيب في □ نظمة صناعية،

تحتو □ على □ لشفر □ □ لجينية □ ضافة □ لى □ لظر □ □ لمناسبة لمثالية

□ لسمو □ □ . لمنتجة

من هذ □ □ لمنطلق نجد □ □ لمحا □ □ لا □ □ لأمريكية □ □ لر □ □ سية

تتشابها □ معا في □ لبحث عن □ كثر □ لأسلحة فتكا ، مما يد □ على

عد □ □ لتز □ □ لطرفا □ بنو □ □ تفاقية □ لأسلحة □ لبيولوجية □ لموقعة عا □

1973 □ □ لتي تنص على □ يقا □ جميع □ لأبحا □ في هذ □ □ لخصو □

□ □ لتخلص مما هو موجو □ 12 .

□ □ □ بعد □ □ □ نتهينا من □ نو □ □ لأسلحة □ لبيولوجية، □ لتي تنتو □

حسب عد □ معايير، سننتقل بعد □ لك لنتعر □ على □ سائل □ طلا □

هذ □ □ . لأسلحة

□ لمطلب □ :لثاني □ سائل □ طلا □ □ لأسلحة □ لبيولوجية

822

يتم عا □ □ قذ □ □ لسلا □ □ لبيولوجي باستعما □ □ □ □ لذخائر

□ □ قنابل □ لطائر □ □ □ □ □ □ □ □ لحو □ □ يخ □ □ □ □ نا □ □ لمد □ □ فع،

□ لحرية،

□ □ □ لر □ □ بالطائر □ □ مع □ تجا □ □ لريا □ ، □ باستعما □ □ لبالونا □ ، □ قد

تطلق هذ □ □ لمو □ □ لبيولوجية بو □ سطة □ لجو □ سيس □ □ لعملا □ □ عند

□ صو □ □ لعنصر □ لبيولوجي □ لمستخد □ □ لى □ لهد □ □ لمرغو □ ، فانه

يكو □ مجهز □ بحيث ينطلق على صو □ □ سحابة ضبابية عند □ نفجا □

□ لقذيفة، □ قد ينتقل هذ □ □ لعنصر □ لبيولوجي ليصيب □ لأفر □ □ بطر □

:متنوعة منها

1- □ سخذ □ □ لماكولا □ □ ميا □ □ لشر □ □ لمو □ .

2- □ لاتصا □ □ لمباشر بالأفر □ □ □ لمصابة

3- □ للذ □ □ من □ لشر □ □ ناقلة للعد □ □ .

4- □ لمس □ □ لأشيا □ □ لحيو □ □ نا □ □ لمصابة

5- □ لجر □ □ بفعل □ □ نا □ □ قنابل □ □ لمعبأ □ □ بالمو □ □

□ لبيولوجية

6- □ فتحا □ □ لجسم □ لطبيعية كالعين □ □ لأ □ □ .

□ □ لجماعا □ □ لإ □ □ هابية بتريقة سرية

□ لقد □ سخذ □ □ لسلا □ □ لبيولوجي في عمليا □ □ هابية في عد □

من □ □ □ لعالم، بغر □ □ حد □ □ عر □ □ فوضى بين □ لمو □ طنين،

□ □ □ هذ □ □ لعمليا □ جماعا □ منظرقة □ □ هابية. ففي □ حد

يا □ شهر سبتمبر عا □ ، 1984 □ صيب نحو 150 شخصا بحالة تسمم

822

غذ □ ئي بعد تنا □ لهم □ لطعا □ في بعض مطاعم مدينة □ □ لا □
□ لأمريكية، □ ظهر □ □ لتحقيقا □ بعد □ لك □ □ □ □ □ هذا □ □ لعملية
جماعة □ بنية متطرفة تؤمن بسيا □ □ لجنس □ لأبيض، تعر □ باسم
Bhagwan Shree Rajneesh كانت على خلا ، □ مع □ لسلطا □
□ لمحلية، فقامو □ بتلويث □ طبيا □ سلطة □ لخضر □ □ □ □ ببيكتير يا
□ لسالمونيلا في □ □ بعة مطاعم بالمدينة، □ □ □ هذا □ لجماعة □ استطاعت
□ نما □ □ لبيكتير يا □ لمرضة في معمل ملحق بمز □ عة خاصة 13 .
في □ لنهاية، فا □ □ سائل □ طلا □ □ لأسلحة □ لبيولوجية في تطوير
مستمر، □ لعل □ خر ما □ صل □ ليه □ لعلم □ لحدث هو □ ستخد □ □
□ لإنسا □ □ (لآلي □ لر □ بو □ robot) للقيام □ بهذ □ □ لمهمة على □ لوجه
□ لأكمل، □ □ □ □ مخاطر □ فهل ياتر . 14 □ كيف يمكننا □ لوقاية من
هذ □ □ □ □ لأسلحة □ لخطير □ ؟
□ لمطلب □ :ثالث □ لتشريعا □ □ لتي تحظر □ ستخد □ □ □ □ لأسلحة
□ لبيولوجية □ .

لا تقل □ سلحة □ لحر □ □ لبيولوجية خطو □ □ عن □ □ نو □ □ خر
من □ سلحة □ لدما □ □ لشامل، بل □ نها □ كثر خطو □ □ من حيث سهولة
□ لإعد □ □ □ □ لاستخد □ □ سرعة □ لانتشا □ ، لذ □ □ طلق عليها □ □ ((سم
□ □ □ □ □ لآسلة □ لآذ □ □)) □ □ □ □ ((لآذ جر .)) لآسمة □ □ لقانو □ □
□ □ لآ □ لتي □ ستخد □ □ □ □ سلحة □ □ □ □ سائل □ لحر □ □ لبيولوجية، □ □ عتبر
□ □ ستخد □ □ مها جريمة من جر □ □ ثم □ لحر □ ، فالأسلحة □ لبيولوجية لا نفر □ □

822

بين مقاتل □ مسالم، كما يسبب □ ستخد □ □ منها □ لقتل □ □ لإبا □ □ لجماعية،
□ □ قد تحد □ □ لآما مبرحة للبشر، □ تشيع □ لفسا □ □ لخر □ □ □ □
مبر □ .

كما تعد □ □ □ □ لتشريعا □ □ لتي حظر □ □ □ □ ستخد □ □ □ □ سلحة □ □ لدما
□ □ (لآشامل □ □ ل كيميائية □ □ ، مثل تصريح بر) لبيولوجية □ كسل عا □
□ □ □ □ □ 1899 □ □ تفاقية لآها □ في نفس □ لعا □ ، ثم □ تفاقية جنيف عا □
□ □ لتي تضمنت □ □ □ □ نة □ □ لر □ □ □ □ لعا □ □ لعا □ □ لآستخد □ □ □ □ لمو □ □

1925،

لآخانقة □ □ لآسامة، □ □ لعا □ □ □ □ لآخر □ □ □ □ لوسائل □ □ لمو □ □ □ □ لآ □ □ □ □ □ □

□ □ لمشابهة في □ لحر □ .

لقد □ علنت □ لد □ □ □ □ ل كبر □ □ لموقعة على □ تفا □ جنيف حظر
□ □ ستعما □ □ تلك □ لمو □ □ □ □ ، □ □ □ □ فقط على □ □ يمتد هذ □ □ لآحظر ليشمل
□ □ □ □ لمو □ □ □ □ لميكر □ □ بية في □ لعمليا □ □ لآربية، □ □ من □ لغريب □ □ □
تحد □ □ لآتفاقية □ □ لسابقة حظر □ □ ستخد □ □ □ □ لآسلة □ □ ل كيميائية
□ □ لبيولوجية، بينما لا تعتبر □ □ □ □ نآ □ □ تخزين مثل هذ □ □ لآسلة □ □ نآها □ □
للآانو □ □ لد □ □ لي

في عا □ 1969 □ صد □ □ □ □ لأمم □ لمتحد □ كآبا بعنو □ □))

□ لأسلحة □ ل كيميائية □ لميكر □ بية (جا □ به □ كل □ لد □ □ -تقريبا -
□ بإمكانها □ لحصو □ على □ لأسلحة □ ل كيميائية □ لبيولوجية نظر □ لسهولة
□ نتاجها، □ قلة تكاليفها، □ هذ □ ما يجعل مسألة □ لسيطر □ على هذ □
□ لأسلحة □ مر □ قبتهما من □ لأمو □ شديد □ □ . لصعوبة

888

□ كما عقد □ لمؤتمر □ لد □ لي □ لأ □ ل حظر □ لأسلحة □ ل كيميائية في
□ لقرن □ يناير 1989 - من 8 11 □ حضر □ مند □ بو 149 □ لة، □ في
□ نفس □ لعا □ □ □ لعا □ □ □ لعا □ □ لعا □ □ لعا □ □ لعا □ □ لعا
□ لأسلحة □ ل كيميائية، □ بد □ □ ديمير مخز □ نه □ لاستر □ . تيجي منها
□ في يونيو 1990 عقد □ □ تفاقية حظر □ نتا □ □ تخزين □ لأسلحة
□ ل كيميائية بين □ لولايا □ □ لمتحد □ □ لاتحا □ □ لسوفيتي، فيما باسم قمة
□ جو □ باتشو □ بو - □ ، تم خلالها □ لاتفا □ على تخلص □ لد □ لنتين من
□ مخز □ نها □ لاستر □ تيجي للأسلحة □ ل كيميائية □ □ لك على ثلا □ مر □ حل
□ تستغر □ عشر سنو □ □ .

□ بعد □ لك بنحو ثلا □ سنو □ □ (يناير 1993 □ جتمعت 120
□ □ لة في با □ يس للتوقيع على معاهد □ حظر □ لأسلحة □ ل كيميائية،
□ □ نشأ □ منظمة منع □ لأسلحة □ ل كيميائية OPCW لمر □ قبة تنفيذ
□ بنو □ □ لمعاهد □ ، □ في □ كتوبر 1992 □ صل عد □ □ لموقعين على
□ لمعاهد □ □ لي 120 □ □ لة، بينما لم يصد □ عليها سو □ □ 64 □ □ لة
□ فقط، □ هو □ قل بصو □ □ حد من □ لعد □ □ للا □ □ لدخو □ □ لمعاهد □
□ حيز □ . لتنفيذ

□ لقد □ متتعت □ لولايا □ □ لمتحد □ عن □ لتصديق على هذ □
□ لمعاهد □ ، □ كا □ □ لك مخيبا للأما □ ، □ جا □ نتيجة □ لخلا □ □ لقائم
□ □ □ □ □ □ □ □ □ لتحقق من تنفيذ بنو □ لمعاهد □ ، □ سو □ يو □ □ □

888

□ لتصديق على هذ □ □ لمعاهد □ □ فعة قووية للمحا □ □ ثا □ □ لجا □ □ ية بشأ □
□ معاهد □ حظر □ ستخد □ □ لأسلحة □ . لبيولوجية
□ كما □ □ هنا □ عديد □ من □ لتقا □ ير □ لتي تفيد □ جر □ □ سلسلة من
□ لأبحا □ □ لمكثفة في □ سر □ نيل عن تلك □ لأسلحة □ لبيولوجية،
□ مكنتها من □ نتا □ كما من مختلف □ لميكر □ با □ □ لئو كسينا □
□ لميكر □ بية، مثل ميكر □ □ لجرم □ □ لخبيثة anthrax □ لذ □ سننعر □
□ عليه في □ لمبحث □ لمو □ . لي

□ لمبحث □ لثاني □ ماهية □ لجرم □ □ لخبيثة □ كيفية تعامل □ لد □ □

□ معها.

□ عب كبير □ صا □ □ لعالم □ ، □ نه □ لرعب □ لمسمى بالأنثر □ " كس □ لجرم □
□ ، □ " لخبيثة □ لذ □ بد □ يتفاهم مع قصف □ لقو □ □ □ لأمركية
□ للأ □ □ ضي □ لأفغانية □ ، حيث □ نتشر □ لمسحو □ □ لأبيض في □ ماكن
□ مختلفة من □ لولايا □ □ لمتحد □ □ لأمركية: بد □ □ في □ لاية فلو □ يد □
□ ثم نيوجرسى □ ، □ في كوفي نجتو □ بولاية كنتاكي تم □ خلا □ مكاتب
□ مصلحة □ لضر □ ئب بعد تلقي طر □ □ بريدية بها مسح □ □ لو □ □
□ بيض مع □ □ قة كتب عليها " ثق □ لا □ □ مصير □ □ لمو □ ، □ نه

مو □ □ □ لأنثر □ كس ". كما تم □ حنجا □ مائتي شخص في حجر صحي
للحكم على □ صابتهم بالأنثر □ كس من عدمه ، □ في غصو □ □ سبو □
تعر □ موظفو □ " من شركة □ مريكا □ ميديا " للإعلا □ في مدينة
بوكا □ □ تو □ فلو- □ يد □ للإصابة - □ لفعلية بيكتير يا □ لجرم □ □ لخبيفة، □ □ لتي
887

□ نقلت □ ليهم من خلا □ □ لجا □ □ لتنفسي ، ثم ثبت □ □ صابة □ خر □
قد حدثت لموظفي شركة مايكر □ سوفت □ . لعالمية □ كما □ صلت □ سالة
بريدية □ لى مكتب سيناتو □ بال كونجر □ □ لأمركي ، مما □ حد □ فزعا
كبير □ في □ لولايا □ □ لمتحد □ □ لأمركية □ □ لى □ غلا □ مبنى
□ ل كونجر □ □ لأمركي ، □ □ لك منعا لحد □ □ تفاقم في مشكلة
□ يا □ □ نتشا □ ميكر □ لجرم □ □ لخبيفة □ □ خل □ لولايا □ □ لمتحد □
□ (.) (.) لأمركية

قد تشكلت لجا □ عديد □ من □ لعلماء □ لد □ □ سة ميكر □ □ لجرم □
□ لخبيفة ، □ □ لتعر □ على نو □ □ لسالة □ لتي □ نتشر □ في □ لولايا □
□ لمتحد □ □ .) (.) لأمركية □ من ثم كا □ لايد من طر □ ملف □
□ لجرم □ □ لخبيفة ، لتعر □ (على ماهيتها □ لمطلب □ لأ □ □ ثم نتقل)
□ لتعر □ على كيفية تعامل □ لد □ □ (معها □ لمطلب □ .) لثاني
□ لمطلب □ لأ □ □ ماهية : □ لجرم □ □ لخبيفة
□ لجرم □ □ لخبيفة : تعر □ في لغة □ لطب باسم □ لانثر □ كس □ هي
كلمة مشتقة من □ ليونانية، بمعنى □ لفحم □ □ لبقعة □ لسو □ □ □
□ لدملة □ □ لخبيفة □ لتسمية □ قيفة، لأ □ □ لنا □ منذ مئا □ □ لأعو □ □ -
كانو □ ير □ □ على جلو □ □ لمصابين بثر □ □ □ □ ية تتسع □ قعتها سريعا □
□ يتحو □ قلبها □ لى □ للو □ □ لأسو □ ، ثم يتساقط □ لجلد كرما □ □ لفحم
□ سو □ □ بسو □ □ .

888

□ □ لئا □ يخ □ كر □ ل كثير من □ لأمر □ □ لوبائية □ منها □ با □
□ لجرم □ □ . لخبيفة □ صحائفه لثحتفظ في غير موضع بحو □ □ مأسا □ ية
□ قعت للحيو □ □ للإنسا □ معا □ ، بسبب هذ □ □ لد □ □ لوبيل. ففى □ لقر □
□ لسابع عشر، □ صف □ لئا □ يخ لنا □ با □ □ قع فيه، ضر □ □ لقا □ □
□ لأ □ □ بية، □ خلف □ □ ما يربو على ستين □ لفا □ من □ لبشر، □ لى
□ جانب عشر □ □ لآلو □ □ من □ □ □ □ لحيو □ □ ، □ مر □ □ خر □ ضر □
□ لوبا □ □ لقا □ □ لأ □ □ بية في □ □ سط □ لقر □ □ لثامن عشر، □ □ □ لى
□

نفو □ نصف مليو □ □ □ من □ لأغنا □ ..
□ لو □ قع □ □ لضربية □ لتي يفرضها مر □ □ لجرم □ □ لخبيفة على
□ لإنسا □ □ لحيو □ □ ، تكو □ باهظة في كثير من □ لأحيا □ . □ لقد ظل
□ علما □ بيولوجيا □ لكائنا □ □ لدقيقة طو □ □ لمائة □ □ لعشرين عاما □ □ لماضية
□ يتعلقو □ بفكر □ مغرية هي محا □ لة □ ستئصا □ هذ □ □ لمر □ ، □ □ تقا □
□ □ □ لمدمر □ بقدر □ □ لمستطا □ على □ . هذ □ □ ليقنضى منهم بالضر □ □ □
□ معرفة □ □ سع بطبائع جرثومة □ لجرم □ ، من حيث □ قانقها □ لتركيبية

□ خصائصها □ لمرضية، □ ما تنطو □ عليه من نقا □ . ضعف
□ كذلك ينبغي □ لاهتما □ باجر □ □ فحوصا □ طبية للعاملين ،
حتى يمكن □ ل كشف عن □ لمر □ ، □ هو لايز □ □ في مهد □ ، □ تقتضي
□ صو □ □ لتوقي من □ لمر □ في □ ماكن □ عد □ □ تصنيع □ لجلو □ □ لشعر
□ □ لصو □ ، عز □ □ لعمليا □ □ لصناعية □ لتي تنتج □ لغبا □ □ لأتربة
□ لملوثة بالجر □ ثيم ، عن باقي □ لعمليا □ . □ لتنبيه على □ لعاملين باتخا □
88□

□ لسلا □ □ لتي □ ننشر □ في □ لولايا □ □ لمتحد □ □ لأمريكية مهندسة
□ □ □ ثيا ، □ شمل □ لك حالا □ . منها
□ سلا □ □ مقا □ مة للمضا □ □ □ . لحيوية
□ سلا □ متحركة □ غم □ □ لسلا □ □ لطبيعية غير متحركة
□ سلا □ تعطي □ ختبا □ □ مغاير □ للنتائج □ لطبيعية للسلا □
□ لطبيعية

□ لقد كانت تجربة □ ستخد □ □ لسمو □ في □ لحر □ □ لعالمية □ لأ □ لي
□ مرعبة ، لد □ جة جعلت بعض □ لقا □ □ لعسكر بين □ نفسهم □ لذين
□ طلبو □ باستخد □ □ لسمو □ في □ لحر □ □ يصر □ □ على تجريم □ □
□ ستخد □ □ ثا □ □ لها □ □ نتيجة لذلك هو □ ضع □ تفاقية جنيف عا □
□ 1925 □ ، حيث □ □ في هذ □ □ لبر □ توكو □ :

" □ □ منظر □ لجنو □ □ هم يلهثو □ من □ لسمو □ يموتو... □ ختناقا ، قد
□ جعل □ لحكم بتجريم □ ستخد □ □ لعو □ □ مل □ ل كيميائية □ □ لبيولوجية في
□ لحر □ □ ، □ عتبا □ □ من يختر □ هذ □ مجر □ حر □ " لايد من محاكمته
□ ل كن بر □ توكو □ عا □ 1925 □ بجنيف لم يحد □ □ لنوعية □ لتي
□ يجب □ لامتنا □ عن □ ستخد □ مها من □ لعو □ □ مل □ ل كيميائية □ □ لبيولوجية
□ ، مما جعل □ لقا □ □ يضعو □ □ تفاقية □ خر □ □ كثر حسما ، □ هي
□ تفاقية عا □ 1972 □ في قائمة □ لمحظو □ □ ، □ شتملت على غا □ □ □
□ لسا □ □ ، □ نفوسوجين ، □ لغا □ □ □ لمسيلة للدمو □ ، غا □ □ □ لد □ ،
88□

□ بكتيريا □ لطاعو □ ، □ لسل ، □ لجرم □ □ لخبيثة، فير □ □ سا □ □ لجد □ □ ،
□ لحمى □ لصر □ □ □ لسمو □ □ □ ... لظرية □ . لخر
□ طالبت - □ لمراهد □ بضر □ □ □ حظر □ □ منتج بيولوجي □ □
□ كيميائي يثبت كونه قاتلا
□ لايد من - □ دمير □ □ لد □ □ □ لأعضا □ للترسانة □ ل كيميائية □ □ لبيولوجية
□ . لخاصة بهم

□ عقد مؤتمر - □ □ مر □ جعة كل خمس سنو □ □ لبحث □ □ تطو □ □ □ □
□ علمية □ تقنية لها علاقة بالأسلحة □ ل كيميائية □ □ . لبيولوجية
□ قد تم عقد مؤتمر عا □ خرجت 1986 □ لد □ □ بتوصيا □
□ من □ همها: ضر □ □ □ جو □ قنو □ □ لثبا □ □ لمعلوما □ □ حو □ □ لأسلحة
□ ل كيميائية □ □ لبيولوجية للحيلولة □ □ تطوير هذ □ □ لأسلحة ، □ توسيع
□ مساحة □ دمير تلك □ لترسانا □ □ . لعسكرية
□ في عا □ 1991 □ عقد مؤتمر مر □ جعة □ كز على □ مثلا □ بعض
□ □ لد □ □ □ لنامية على □ لعو □ □ مل □ ل كيميائية □ □ لبيولوجية ، □ طالب بمنع

□ لد □ □ □ □ لمتقدمة تقديم تكنولوجيا تصنيع □ لعو □ مل □ لبيولوجية □ لمدمر □
□ لد □ □ □ □ لنامية ، □ □ □ □ لتي □ صفها □ لمؤتمر بأنها لا ترقى لمستو □ □ لمسئولية
□ لد □ لية ، ل كنه لم يلفت □ لنظر لتوسع □ لد □ □ □ □ لمتقدمة في □ ننا □
□ لعو □ مل □ لبيولوجية □ □ . ل كيميائية
في عا □ 1994 □ تم □ ضع □ □ حد □ عشرين □ جر □ □ للتحقق من
تطبيق بنو □ □ لمعاهد □ ، □ من □ هم هذ □ □ لبنو □ : ما يلي
88□

1. لفتيش □ لسنو □ على □ لد □ □ □ □ لتي تمتلك معامل
متطو □ □ في □ لحر □ □ . لبيولوجية
2. جو □ لجا □ مر □ جعة بعضها لمر □ جعة □ لبر □ مج □ لجديد □ للحر □
□ لبيولوجية ، □ بعضها لمر □ جعة □ لبر □ مج □ لقديمة للحر □ □ لبيولوجية ، □
تحدد مد □ □ لترز □ □ □ لد □ □ بالتخلص من هذ □ □ . لرسالة
تحدد لائحة 3. لثو □ □ □ لد □ □ □ لتي تلز □ بتدمير ترسانتها من
□ لأسلحة □ لبيولوجية ، □ لائحة □ لعقا □ لد □ □ □ لتي لا تلتز □
باتفاقيا □ □ لمعاهد □ .

في عا □ 1996 □ تم تعميم لائحة □ لعقا □ لنتشمل □ لأفر □ □ فضلا
عن □ لد □ □ ، □ تقديم من يختر □ هذ □ □ لمعاهد □ □ لمحكمة □ لد □
□ لد □ لية ، □ في عا □ 2001 □ عقد □ جتما □ موسع في □ لولاي □
□ لمتحد □ □ لأمريكية لمناقشة تفعيل □ تفاقية منع □ نتشا □ □ لأسلحة
□ لبيولوجية ، □ بخاصة □ لسلا □ □ لمهندسة □ □ ثيا من □ لميكر □ با □ .
في سنة 2002 ، □ جتمع ممثلو 188 بلد □ □ □ عت □ ص □ دقت
على □ □ تفاقية □ لأسلحة □ ل كيميائية « CWC في لاها □ بهولند □ ما بين
8 □ من 19 □ فريل 2001 ؛ لمر □ جعة □ لمعاهد □ للمر □ □ لثالثة □ تحمل
□ لوثائق □ لتي تمحو □ حولها □ لنقا □ □ نبا □ طي □ بة □ عن □ لنقد □ ضد خطر
□ لحر □ □ ل كيميائية ، □ ل كنها لا تعالج □ لتغي □ ر □ □ لجيوسياسية
□ لأخير □ ، □ لا □ لطر □ □ لتكنولوجيا □ لناشئة □ لتي تتيح □ لإننا □ على
نطا □ صغير ، □ □ لتي تمثل مخاطر جديد □ .

88□
تشير تحليلا □ من □ لسنو □ □ □ لخمس □ لماضية □ لى □ □ « منظمة
حظر □ لأسلحة □ ل كيميائية □ OPCW قامت بعم □ ل □ □ نغ □ . فقد تم □
□ دمبر حو □ لى % 78 من مخز □ □ □ لأسلحة □ ل كيميائية □ لم □ ع □ لنة ، □ من
□ لمتوق □ ع □ يرتفع هذ □ □ لرقم □ لى % 99 بخلو □ عا □ . 2017 □ □ شا □ □ □

□ لثقا □ ير □ ي □ ضا □ لى □ □ جميع □ لمنشأ □ لمعر □ فة لإننا □ □ لأسلحة
□ ل كيميائية قد ع □ ط □ لت ، □ □ تم تحو يلها □ لى □ لأغر □ □ □ لسمية
□ سو □ يذكر □ □ □ لتطو □ □ □ لعلمية □ □ لتكنولوجيا قد تق □ دمت ،
□ . ل كن ليس بشكل كبير □ كا □ لهذ □ تأثير ضئيل على □ ننا □
□ □ ستخد □ □ □ لأسلحة □ □ ل كيميائية
□ □ لذ □ سي □ فت □ ق □ ر □ ليه ، فهو □ لتقييم □ لو □ ضح □ لتأثير □ لتغير □ □ □
□ م

□ - لتكنولوجيا، كلية □ لز □□ عة ، □ لعد □ □ لثالث □□ عشر □□ جو يلية
2002 .

عالية عبد- □ لباقي □ ح م د ش ع يب ، □ لبلا □ ميد □□ ، قسم
□ لنبا □□ □□ لأحيا □□ لدقيقة - كلية □ لعلو □ جامعة - □ لملك سعو □ -
□ لممل كة □ لعربية □ لسعو □ ية،منتديا □ كل □ لعر □ للتحاليل □ لطبية،
2013-05-04.

□□□□ بن مقبو □□ لحد □□ لريس، □ لجر □□ لخبثة،مجلة كلية
□ لحو □□ ،جامعة □ لملك سعو □□ ، □ لمنصو □□ مصر، □ - ،2008، 345،
.www.faculty.ksu.edu.default.aspx10-04-2008

82□

جريد- □□ لشر □□ □□ لأ □□ سط، □ لاثني ن 13 مح ر □□ ه 17 1424
□□□□ ما □□□□ ،2003 □□ 8875.

□□ -II □ لمر □□ جع باللغة □□ :لأجنبية

-Cordesman A.H, Biological warfare and the □Buffy
paradigm, Report of Center for Strategic and
International Studies, Washington, USA2001.p06.

-Dando M.R, The impact of biotechnology, In Hype or
Reality? The New-Terrorism and Mass Casualty
Attacks, (B. Roberts, ed). Chemical and7Biological
Arms Control Institute, Alexandria, USA.

-.Henderson, D.A, The threat of aerosolized biological
weapons, Ashrae Journal dec 2004

-Mogl, S, (ed.) Technical Workshop on Incapacitating
Chemical Agents: SpiezSwitzerland, 8-9 September
2011 (Spiez Laboratory, 2012); available at
go.nature.com/eysqoh

-Oshima, k, biological wepon in 21st century , Report,
U S Defense Research1, 21 janury 2005.

-Sholam ,D.and Wolfson, Z, the russian boilgical
weanons program, revue. mivoliol,2004,n°30 .

828

www.scbaghdad com.index.php ?option= com-contentview.-
01-2014-

□□ لهو □□ :مش

جا 1- □□ □□ "نج □□ لحر يا □□ لعامة" منشو □□□□ عويد □□□□ ، □□ لطبعة □□ لأ □□ لي
□□ ، بئر □□□□ با - □□ ، يس، 1989 □□ 30.

2- □□ □□ □□ لعتو □□ على سم □□ لريسين في شفق بعض □□ لمتهمين بالإ □□ ها □□ في
لند □□ كانو(في يناير □□ □□)لثاني □□ لماضي □□ ل كثير من □□ لقلق في مختلف □□ نحا □□
□□ لعالم □□ تتمتع جزياً □□ هذ □□ لسم □□ لزعا □□ ، □□ لمعر □□□□ □□ يضا كسلا □□
□□ بيولوجي فتا □□ ، بقد □□□□ عالية على □□ لقتل □□ تكفي كمية قليلة جد □□ منه لإنها □□
□□ حيا □□ سكا □□ مدينة كاملة. ل كن □□ لعلما □□ □□ لاميركا □□ حسنو □□ « هذ □□ سمعة □□
□□ لسم حينما تحدثو □□ من □□ طيب □□ عن جانب □□ ستخد □□ مه في □□ لطب لمعالجة

بعض □ لحالا □ □. لسرطانية □ حسب مصا □ □ جامعة تكسا □
□ لاميركية، فا □ علما □ سا « ها من □ □ يستر □ ميديكا □ قد خطو « سنتر □
خطو □ هامة على طريق تحسين طريقة تسميم □ لخلايا □ لسرطانية في جسم
□ لإنسا □ بتركيز مخفف من سم □ لريسين □ لذ □ تمت مز □ □ جته بجسيم
مضا □ . □ يعتبر □ لريسين من □ لسمو □ □ لنباتية □ لتي يمكن □ ستخلاصها بسهولة
من حبو □ نبتة □ لخر □ □ .

822

جريد □ □ لشر □ □ لأ □ سطر، □ لاثني ن 13 مح ر □ □ 17 1424
ما □ □ ، 2003 ، 8875 □ .01

com.index.php?option=com-content-www.scbaghdad.com
view.-01-2014

-Oshima, k, biological wepon in 21st century , 4
, 21 janury 2005 1Report, U S Defense Research
,p.05 .

- Dando M.R, The impact of biotechnology, In 5
Hype or Reality? The New
Terrorism and Mass Casualty Attacks, (B. Roberts,
ed). Chemical and
Biological Arms Control Institute, Alexandria, USA,
pp 193-206.

- Cordesman A.H, Biological warfare and the □ Buffy 6
paradigm, Report of Center for Strategic and
International Studies, Washington, USA2001.p06.

بكتيريا □ لجمر □ □ لخبیثة **Bacillus anthracis** : هي بكتيريا عسوية
□ لشكل، موجبة لصبغة غر □ □ ، □ □ □ □ □ □ محفظة Capsualatel □ تنتج
□ بو □ □ □ □ □ سبو □ □ □ Spores صغير □ ميكر ، حجمها بين 2 1 □ □ ، لهذ □
□ لأنو □ □ □ □ □ كبير □ □ على مقا □ مة □ لعو □ مل □ :لطبيعية مثل □ لجفا □
□ □ لحر □ □ □ □ ، □ يمكنها □ □ تعيش لعشر □ □ لسنين في □ .لتربة □ عندما تصل

822

هذ □ □ لأبو □ □ □ □ لى جسم □ لإنسا □ □ تجد □ لظر □ □ □ لمناسبة فإنها تفتح،
□ تنطلق منها □ لبكتيريا لنتكاثر، □ تفر □ عد □ سمو □ □ □ □ ثر فعا □ على
جسم □ لإنسا □ ؛ تو □ □ □ □ لى □ لمو □ . □ نظر، □ □ □ □ □ بن مقبو □ □ لحد □ □
□ لريسين، □ لجمر □ □ لخبیثة،مجلة كلية □ لحقو □ ،جامعة □ لملك سعو □ ،

□ لمنصو □ □ مصر، - 345،

2008 □ .03 □ .04-10www.faculty.ksu.edu.default.aspx
.2008

1- 8-Oshima , op.cit, p.05.

9- □ لبلا □ ميد □ □ عناصر □ □ □ □ ثية من جزيئا □ □ □ □ DNA □ على شكل
□ □ □ □ □ ثر صغير □ ، متو □ جد □ □ خل سيتوبلا □ □ □ □ لخلية □ لبكتيريا، خا □ □
□ □ ل كر □ موسو □ □ لبكتير □ ، □ لأنها منفصلة ، فانها تتكاثر بصو □ □ مستقلة
عنه، □ لا □ □ هنا □ بلا □ ميد □ □ يرتبط تضاعفها في □ لخلية بتضاعف
□ □ ل كر □ موسو □ . □ تختلف □ لبلا □ ميد □ □ عن بعضها في □ لحجم □ □ □ عد □ □ لنسخ
□ لموجو □ □ بالخلية، □ تحمل □ لبلا □ ميد □ □ جينا □ تضيف للخلية صفا □

□ ضافية، □ لا □ نها غير ضر □ □ ية لحي □ □ لخلية، □ لا تؤثر على حيوية □ لخلايا،
□ يد □ على □ لك □ نه يمكن لبعض □ لمو □ □ ل كيم □ ية □ □ لة □ لبلا □ ميد □ □
□ من □ لخلية عن طريق □ قف تكاثرها، □ باستمرار □ تضاعف □ لخلايا
□ لبكتيرية يتناقص □ عد □ لبلا □ ميد □ □ حتى نحصل على خلايا بكتيرية
□ خالية من □ لبلا □ ميد □ □ . □ نظر، □ عالية عبد □ لباقي □ ح م د ش ع يب ،
□ لبلا □ ميد □ □ ، □ قسم □ لنبا □ □ لأحيا □ □ لدقيقة - كلية □ لعلو □ جامعة -
□ لملك سعو □ - □ لملك □ لعربية □ لسعو □ ية، □ منتدي □ كل □ لعر □ للتحليل
□ لطبية، □ 04 -، □ 05-2013 □ .03.

82

علم 10- □ لميكر □ بيولوجي: يعر □ علم □ لميكر □ بيولوجي بأنه □ لعلم □ لذ □ يبحث
□ في □ لكائنا □ لحي □ لدقيقة □ □ □ ل □ تي □ لا تر □ بالعين □ لمجر □ □ ، □ يبحث في
□ نوعية غذ □ نها □ طريقة □ لحصو □ عليها □ تكاثرها، □ فو □ ندها □ لأضر □ □ لتي
□ تنجم عنها، □ كل □ مل □ يتعلق بهذ □ لكائنا □ □ لحي □ يختص بد □ □ سة
□ لأحيا □ □ لدقيقة □ بما فيها بعض حقيقيا □ □ لنو □ □ : □ مثل □ لفطر □ يا □ □
□ ل □ ليا □ □ ضافة □ ل □ بد □ نيا □ □ لنو □ مثل □ لبكتيريا □ بعض □ . □ لطحاب
□ ما □ لفير □ سا □ فيتم □ □ ستها في علم مستقل ، □ حيث □ لا تصنف ضمن
□ لكائنا □ □ لحي □ بشكل صريح لأنها تظهر خصائص □ لجم □ □ □ □ خ □ □
□ لعائل □ □ □ لمز □ □ □ لنسجية □ على □ لرغم □ من □ لتطو □ □ □ في هذ □ □ لعلم □ ف □ □
□

□ لتقدير □ □ تقو □ □ نه لم يتم □ □ سة □ لا □ % 0.03 □ من □ لميكر □ با □ □ لموجو □ □
□ في □ لبيئة □ لأ □ ضية فالبر غم □ من □ لميكر □ با □ □ كتشفت منذ 300 □ عا □
□ لا □ □ علم □ لأحيا □ □ لدقيقة □ ما □ □ يعتبر في بد □ ياته □ □ نة ببقية فر □ □
□ علم □ لأحيا □ . □ نظر، □ عالية عبد □ لباقي □ حمد شعيب، □ لمرجع □ لسابق،
□ .23.

11-Sholam ,D.and Wolfson, Z, the russian biological
weanons program, revue. mivoliol,2004,n°30,pp.241-
261.

12-Henderson, D.A, The threat of aerosolized
biological weapons, Ashrae Journal dec 2004 pp.50-53.

محمد علي 13- □ حمد، □ لإ □ ها □ □ لبيولوجي، نهضة مصر للطباعة □ □ لنشر □
□ لتو □ يع، □ □ □ . □ . □ 98 □ . □

82

فلقد حملت لنا 14- □ سائل □ لإعلا □ □ نحن على مشا □ □ لقر □ □ لو □ حد
□ □ لعشرين خبر □ مفا □ □ نجا □ □ لولايا □ □ لمتحد □ في □ ننا □ □ نسا □ □ لي
□ متناهي □ لصغر، □ يمكن تشكيله على هيئة كتلة من □ لخشب □ □ قطعة
□ لصخر □ ، □ مز □ □ ببرنامج متقد □ يمكنه من □ خفا □ نفسه عن □ لأعين حتى
□ تصد □ له □ لأ □ □ مر بالعمل □ □ لقا □ □ بالمهمة □ لمطلوبة منه. □ عندما تصله
□ □ □ مر عن طريق □ ستقبا □ □ شا □ □ خاصة مرسله بالقمر □ لصناعي،
□ يخر □ من مكنه، □ يعيث في □ لأ □ □ فسا □ □ . □ نظر □ لصغر حجم هذ □
□ لإنسا □ □ لآلي، □ فلقد □ □ □) □ بمستقبلا □ للأشعة □ لشمسية □ لتي تتحو □ □ لي
□ طاقة كهربية تخر □ في بطا □ ية □ قيقة في □ حشائه، □ هكذ □ يستمر هذ □
□ لوحش □ لصغير فعلا لفت □ طوية □ □ يكتشفه □ حد، □ ف □ □ ما
□ نتهت مهمته □ عثر عليه عن طريق □ لصدفة، □ لا يمكن □ ستجو □ به، □ تقيد

□ لقا □ ثة ضد مجهو □ ؟ □ نظر، محمد علي □ حمد، □ لمرجع □ لسابق، □ 200.
□ محمد مصطفى، □ 06- □ حد □ □ سبتمبر 11 □ □ لأمن □ لقومي □ للأمريكي، مجلة
□ لسياسة □ لد □ لية، مجلة □ سبوعية، □ 2014 .

www.articles.apx.06-03-2014

□ 07- □ جميع □ لأ □ يا □ □ لسما □ لية تنبذ □ ستخد □ جر □ ثيم فتاكة في عمليا □
□ لقتل ، لأنها تجعل □ لإنسا □ يكابد □ هو يمو □ ، فلك □ □ تتخيل مد □
□ لمعانا □ □ لتي يجدها □ لمر يض بمر □ " □ بولا" حيث يتقتت □ لنسيح □ لصا □
□ ، □ يحد □ نزيف من كل مكا □ بالجسم ، ليصبح جسم □ لمر يض □
□ كأنه □ مية حمر □ □ من شد □ □ لنزيف. من يو □ فق على □ □ يستخد □ □ لبشر
□ هذ □ □ لفير □ □ لمدمر في □ لحر □ □ ، لا يوجد ضمير بشر □ يمكن □ □
□ يفعل هذ □ ، □ لا □ □ □ □ □ قد عد □ □ لإحساسا □ □ لإنسانية . يذكر

822

□ لاتفاقية □ لد □ لية □ لمتعلقة بحماية □ لعمما □ من □ لأخطا □ □ لمهنية في بيئة
□ لعمل لسنة 1977 ، □ تفاقية جنيف لسنة 1979 □ لمتعلقة بتلو □
□ لهو □ □ بعيد □ لمد □ عبر □ لحد □ □ ، □ تفاقية با □ □ بشأ □ □ لتحكم في نقل
□ لنفايا □ □ لخطر □ □ □ لخلص منها عبر □ لحد □ □ لمبرمة سنة

10.1989

ثانيا: تعريف البيئة في التشريع الجزا □ ري

يعد قانون □ 83 - 1103 □ □ قانون □ متعلق بحماية □ لبيئة في □ لجز □ ثر
□ ، □ هو □ □ منظومة تشريعية □ تنظيمية ، بعد ند □ □ فقها □ □ لقانو □
□ □ لبيئة □ □ لفاعلين في هذ □ □ لمجا □ □ كذا □ □ ستجابة لمتطلبا □ □ لية،
□ بعد مر □ □ عشرين سنة من هذ □ □ لقانو □ ، □ □ لمرش □ □ ضر □ □ □
□ صد □ □ قانون □ جديد متعلق بحماية □ لبيئة □ كذا □ هذ □ □ لقانو □ 03 -
□ 10 □ لمؤ □ □ في □ 19 □ فريل □ 2003 .

حد □ □ لمرش □ □ لجز □ ثر □ في □ لما □ □ من □ 03 □ لقانو □ 03-10
□ لمؤ □ □ في □ 19 □ فريل □ 2003 □ لمتعلق بالبيئة على □ لعناصر □ لأساسية
□ لمكونة للبيئة □ □ " : لتي تتمثل فما يلي □ تكو □ البيئة من الموا □ □
□ الطبيعية اللاحيوية □ الحيوية كالهوا □ □ الجو □ □ الما □ □ الأ □ □ ض □
□ باطن الأ □ □ ض □ النبا □ □ الحيوا □ بما في □ لك الترا □ الو □ ائي □
□ شكا □ □ التفاعل هذ □ الموا □ □ كذا الأماكن □ الناظر □ المعالم
□ الطبيعية ."

823

لا يختلف □ لفته مع □ لتشريع □ لجز □ ثر □ في تعريف □ لبيئة باعتبارها □
□ □ لبيئة تجمع بين عناصر طبيعية كثير □ لا يستطيع □ لإنسا □ □ لعيش
□ بد □ نها ، □ قد عرفها □ لفته على □ نها " : المحيط الذي يعيش فيه
□ الإنسا □ من ما □ ، هوا □ ، فضا □ ، تربة، كاننا □ حية □ منشأ □
□ قامها الإنسا □ لإشباع حاجاته □ 12 .

□ □ ضع تعريف للبيئة من □ لناحية □ لقانونية يأخذ في □ لحسبا □
□ عاملين □ ساسيين لتحديدتهما ، □ لعامل □ لذ □ يركز على □ لعناصر
□ لطبيعية □ لتي خلقها □ لله تعالى للإنسا □ كالأنها □ □ لجا □ ، □ لعمل
□ لثاني يتعلق بنشا □ □ لإنسا □ □ بسلوكه نحو □ لبيئة □ بنا □ على □ لك

"يمكن تعريفاً لوسط لذي يحيا فيه لإنسا لتي تنظم سلوكه نشاطه فيه مجموعة من لقر عد لقانونية لمجر لصبغة لفنية على نحو يحفظ عليه حياته، يحيي صحته عما يفسد عليه لك لوسط لآثا لقانونية على مثل هذ لنشا 13. يلاحظ لقانو 03 - 10 لمؤ في 19 فريل 2003 لمتعلق بالبيئة نه بظبين لبيئة لتنمية لمستدةمة، مفهو هذ لأخير يعني لتوفيق بين تنمية اجتماعية قنصا ية قابلة للاستمر حماية لبيئة، لبعده لبيئي في طا لتنمية لمستدةمة، كما يعتبر مبد لتنمية لمستدةمة مبد عا يتضمن جملة من لمبا لمتعلقة بحماية لبيئة 14، حيث يمكن تقسيم هذ لمبا لى قسمين: مبا ساسية مبا فرعية 15 . 82

المحو : الثاني ليا حماية البيئة في التشريع الجزا ري

لا ليا حماية البيئة في القانو الإا ي

كثير ما تضع لقر نين لمتعلقة بالبيئة صلاحيا سعة للإ مثل تقييد بعض لأعما لتصرفا لتي من شأنها تلحق ضرر بالبيئة بوجو لحصو على خصدة مسبقة تمنحها لإ بنا على ما تتمتع بها من سلطا لية 16، يعتبر لترخيص هو لإ لصا من لإ لمختصة بما سة نشا معين لا يجو مما سته بغير هذ لإ، لقر لإ بمنح هذ لترخيص توفر لشر للا لتي يحد ها لقانو لمنحه 17 .

تما لحماية لإ لية عن طريق لضبط لإ من خلا نشا لو ير لمكلف بالبيئة لو لي لئيس لمجلس لشعبي لبلد، فالبلدية... لولاية هما لمؤسستا لقاعديتا لرئيسيتا في مسألة حماية لبيئة بحكم قربهما من لمو. طن قد سند لتشريعا عد صلاحيا مها في مجا حماية لبيئة لهذ لجماعا لإقليمية، لقر بتنفيذها فق لنصو لقانونية لصا في هذ لشأ، تبعا للوسائل لبشرية لإمكانيا لما لية لمهيا لهذ لقر، يتولى لو لي لتنسيق لعا للإ، هو يمثل بذلك لسلطة لتنفيذية على مستو لولاية، كما يكلف لمجلس لشعبي لولائي بموجب قانو لولاية بصلاحيا مد بنصو 82

قانونية 18 حيث نصت لما من قانو 58 "لولاية ختصاصا

لمجلس لشعبي لولائي بصفة عامة، تشمل عما لتنمية لاقتصا لاجتماعية لثقافية لهيئة قليم لولاية حماية لبيئة .

كما على لك تعتبر خصدة لبنا جر ضر مسبق، يسلم لتشيد بنا، بد نها لا يمكن لقا بأ عمل من عما لبنا كما نها جر ضر لرقابة حركة لبنا لتوسيع لعمر ني، تتحاشى لتشريعا غالبا لحو في مسألة لمفاهيم، فاسحة لمجا

للفقه □ □ لقضا □ 19.

حيث نصت □ لما □ □ من قانو 27 □ لتوجيه □ لعقا □ □ □ نه لا
تسلم □ خصه □ لبنا □ □ لا بطلب يقد □ □ ما □ □ نيس □ لمجلس □ لشعبي
□ لبلد □ □ لذ □ تتو □ جد □ لبناية في نطا □ □ ختصاصه من قبل صاحب
□ لطلب □ يرفق هذ □ □ لطلب بملف. حد □ □ لما □ □ من 34 □ لمرسو □
□ لتنفيذ □ 91 - 176 □ لمؤ □ □ في 28-05-1991 □ صحا □ □ لصفة
□ للتقد □ بطلب □ خصه □ لبنا □ ، فقد يكو □ صاحب □ لطلب هو □ لمالك
□ مل كية خاصة

تعتبر □ خصه □ لبنا □ □ لوسيلة □ لقانونية □ لأساسية □ لتي من
خلالها يتم ضما □ □ ستمد □ □ لأ □ □ فقا لتوجيهها □ □ □ □ □ لتهيئة
□ □ لتعمير □ لها □ فة □ لي تحديد □ لتوجيهها □ □ لأساسية لتهيئة □ لأ □ □ ضي
□ ترشيد □ ستعما □ □ لمساحا □ □ لمو □ □ نة بين □ وظيفة □ لسكن □ □ لفلاحة
□ 82

□ □ قاية □ لمحيط □ □ لأ □ □ سا □ □ لطبيعية □ مر □ □ عا □ □ لمعايير □ لخاصة
□ □ لصناعة

بالتنمية □ لمستد □ مة بشكل فعا □ □ متو □ □ بيئيا □ □ عمر □ نيا 20 .

ثانياً □ ليا □ حماية البيئة في قانو □ التقييس

لقد □ ستمد □ □ ضعو □ لقانو □ □ على 17 - لجديد 03 10 □ تفاقية
□ □ لية، فر □ ية □ لمشر □ لتجسيد □ لأبعا □ □ لد □ لية □ لمصا □ □ عليها كانت
من خلا □ □ لعمل على تجسيد □ سائل قانونية □ □ ية بالعمل في هذ □
□ لمجا □ □ ما □ لقو □ نين □ لد □ خلية، فهي قو □ نين متنوعة □ □ □ لمشر □
□ لإشا □ □ □ لي □ متمد □ □ توسع فكر □ □ لبيئة لتشمل قانو □ □ لتقييس □
□ لك بموجب □ لقانو □ □ قم 04 - 04 □ لمؤ □ □ في 27 يونيو 2004 .
□ □ لمشر □ □ لجز □ ثر □ نطا □ □ لتقييس في □ □ لما □ □ لثانية من
□ لقانو □ 04 - 04 □ لسالف □ لذكر بأنه □ لنشا □ □ لخوا □ □ لمتعلق بوضع
□ □ حكا □ □ □ ستعما □ موحد □ مكرر □ في مو □ جهة مشاكل حقيقية
□ □ محتملة يكو □ لغر □ منها تحقيق □ لد □ جة □ لمثلي من □ لتنظيم في
□ □ طا □ معين، بتقديم □ ثائق مرجعية تحتو □ على حلو □ لمشاكل تقنية
□ تجا □ ية تخص □ لمتوجا □ □ لسلع □ □ لخدما □ □ لتي تطر □ بصفة
□ مكرر □ □ في □ لعلاقا □ بين □ لشركا □ □ لاقتصا □ بين □ لتقنيين □
□ . "لاجتماعيين

يهد □ قانو □ □ لتقييس □ لي □ قنصا □ □ لمو □ □ حماية □ لبيئة
□ عن طريق □ ل كشف □ □ لبحث عن □ لسلع □ لمغشوشة □ □ لغير

□ 82

□ لمتطابقة مع □ لمعايير □ لد □ لية □ □ لك من □ جل تحسين جو □ □ لسلع
□ □ لخدما □ □ لمقدمة للمستهلك ، عن طريق □ عتما □ هيا □ □ □
□ لنشا □ □ لتقييسية □ هو ما نص عليه □ لمرسو □ □ لمتعلق بتنظيم
□ لتقييس □ □ قم 05 - 464 □ لمؤ □ □ في 06 □ يسمبر 2005 حسب
□ نص □ □ □ لثانية منه □ لتي عد □ □ لهيئا □ □ لنشا □ □ لتقييسي
□ □ : لمتتملة فيما يلي

طبعة، 1998 ، لجز لثاني، 139 .

24

- لمرسو لتنفيذ قـم 05 - 09 لمؤ في 08 يناير 2005 ، لمتعلق بلجا لمتسا لة لأعضا منذ بي لوقاية لصحية لأمن جريد سمية عد لسنة 04 .2005

25

- شر توفيق شمس لدين، لمرجع لسابق، 8 .

26

محمد بن مدني بوسا- " ، لجز لجنائية لحماية لبيئة في لشريعة لإسلامية ل لنظم لمقا ، "نة لخلد نية للنشر، لجز ، نر، سنة 2004 ل102 .

27

يحي عبد - لحميد، خصوصية لضبط لقضائي في لجر نم لبيئية ، مجلة لقانو لعا لعا لبيئية، مخبر لقانو لعا لبيئية، كلية لحوق ، جامعة مستغانم، لعد لسا ، ، ، 2016 ل106 .

28

_ لدراسة لعمامة للأمن لوطني، خلية لاتصا لصحافة، نشاطا شرطة لمر لبيئة لشهر فيفر 2013 .

29

مزيو - بصيفي، شرطة لمر في حماية لبيئة، مجلة لقانو لعا لبيئية، مخبر لقانو لعا لبيئية، كلية لحوق ، جامعة مستغانم، لعد لأ ، ، ، 2013 ل303 .

888

من خلا لزيا لمر لنية لتي تقو بها خل لمر فق لمتخلفة على مستو لهيئة 24 .

ابعا ليا لحماية البيئة في القانو الجنائي

في طا لحماية لقانونية لمر للبيئة لم يكتف لمشر لجز نر بالحماية لمر بموجب حكا لقانو لإ لكا لا تلك

لحماية لمنصو عليها في حكا لقانو لمدني بل هب لى بعد

من لك قر لحماية لجز ئية للبيئة بهد قمع لأفعا لتي

ترتكب في حق لمكونا لايكولوجية للمجتمع لتي تهدد

سلامته، يعني دخل لقانو لجنائي لمصلحة لتي لمر لمشر

حمائتها هي مصلحة جوهرية للفر لمجتمع، لا لما تفع لمشر

بالجز لذ يوقع على لإخلا بها لى مصا لعقوبة، فحماية

لبيئة دخل ضمن لمصالح لتي سبع عليها لمشر لحماية جنائية، 25

لعقوبة لجنائية تتطلب ثبا لناحية لإجر ئية للضر من خلا

تقديم لشكا لمر معاينته من طر محضر قضائي إبلا لجا

لمكلفة بأعما لمتابعة لقانونية تماشيا مع مبد لحماية لجنائية

تضمنت جميع لنصو لمتعلقة بحماية لبيئة حكاما جز ئية تطبق

بشأ لمخالفين، فقد عتمد لمشر لجز نر لر لمخالفين

لتشريعاً لبيئة على لحو عد لمنصو عليها في قانو لعقوبا

من جهة على لحو عد لمنصو عليها في لتشريعاً لبيئية من

جهة خر 26 .

888

نصت لما 12 لوفر من قانو 03 لإجر لجز ئية

على نه بنا بالضبط لقضائي مهمة لبحث لحر عن لجر نم

□ لمقر □□ في قانون □ لعقوبا □ جمع □ لأ □ لة عنها □ □ لبحث عن
مركبيها ما □□□ لم بيد □ .فيها بتحقيق قضائي
يكتسي ضبط □ لجر □ ئم □ لبيئية □ همية خاصة، □ □ لك لأ □
□ لبيئة معرضة في كل □ ما □ □ مكا □ للمسا □ بها من جر □□
لسلوكا □ □ لمجرمة ، □ على قد □ ثر □ □ لتتو □ لبيئي □ □ نسا □ فظا □□ته،
□

تتزر □ يد □ تتعقد □ شكا □ □ لمسا □ به بطريفة غير مشر □ . عة
□ قد نص □ لمشر □ □ لجز □ ثر □ في □ لما □ □ من 111 □ لقانو □
□ لمتعلق بحماية □ لبيئة في □ طا □ □ لتنمية □ لمستد □ مة صفة □ لضبطية
□ لقضائية على عد □ □ سلا □ من □ لموظفين □ جعلتهم مؤهلين للقيا □
بالبحث □ معاينة □ لسلوكا □ □ لمخالفة لأحكا □ هذ □ □ لقانو □ □ لمتمثلة

في :

مفتشو - □ . لبيئة

موظفو - □ لأسلا □ □ لتقنية للإ □□□□ .لمكلفة بالبيئة

ضبا - □□□ عو □□□ لحماية □ .لمدنية

متصرفو - □ لشؤ □□□ . لبحرية

ضبا - □□□ لمو □ □ .ني

- □□□ عو □□□ لمصلحة □ لوطنية لحر □ سة □ لشو □ □ . طى

قو - □□□ سفن □ لبحرية □ لوطنية 27 .

مهندسو مصلحة - □ لإشا □□□ . لبحرية

822

قو - □□□ سفن علم □ لبحا □ □ لتابعة للذ □ . لة

: - □□□□ □ مها □ □ حدا □ شرطة العمرا □ :

تعمل - □ حد □□□ شرطة □ لعمر □□□ حماية □ لبيئة على مستو □

كل □ لايا □ □ لقطر □ لوطني على □ لسهر على تطبيق □ لقانو □ في

مجا □ □ لعمر □□□ حماية □ لبيئة، كما تقو □ بتبليغ □ لسلطا □

□ لمختصة عن كل □ شكا □ □ لبنايا □ غير □ لمطابقة □ محا □ بة كل

مظاهر □ لتجا □□□□□ □ لتي تؤثر على □ لبيئة □ □ لنظافة □ □ لصحة

□ :لعومية 28 . تتمثل مهامها عامة في ما يلي

- 1 □ لمعاينا □ □ لميد □ نية للمخالفا □ .

- تحرير محاضر 2 □ لمخالفا □ بعد □ لمعاينة □ لميد □ نية □ □ لأمر

بإجر □□□ لمطابقة □ توقيف □ لأشغا □□□ خطأ □ □ لسلطا □

□ لقضائية بتلك □ لمخالفا □ .

- 3 □ لسهر على تطبيق □ لأحكا □ □ لتشريعية □ □ لتنظيمية في

مجا □ □ لتنمية □ لعمر □ نية □ حماية □ لبيئة

- مر 4 □ قبة □ خص □ لبنا □ لمختلف □ شكا □ □ لبنا □□□ .

- منع كل 5 □ شكا □ □ لبنا □□□□ لفوضوية □ □ لاحتلا □

□ للاشرعي للأ □□□ ضي □ □ لطريق □ لعمومي □□□ تحويل □ لعقا □□□

□ لاستعما □ □ لسكني □□□ لتجا □□□ .

- مادة 6 - مظاهر الأخطار التي تؤثر على صحة النمو والتنمية
كل لمسا بالنظافة السكنية العامة.

822

7- هذا لوجود صلاحياتها بالتنسيق مع مصالح
لمعنية هي لسلطات محلية لمؤهلة قانونا في هذا الميدان،
نذكر منها: مصالح بلدية، مصالح لولاية، مصالح
لصحية، مصالح لغابا، مصالح لبيئية، مصالح
ملا لدلة 29.

: لخاتمة

يلاحظ على لمشروع لجزر نهر نه صباح يولي هتماما كبير
لمشاكل لعمر لبيئة من جل تحقيق نو من لتو لتو بين لنمو
لعمر ني لمحافظة على لبيئة حمايتها بتكليف مخططا لتهيئة
مع لمقاييس لبيئية، مع مسا شبكة عمر نية متناسقة منسجمة
تعمل على مج لحيات لحضارية لر يفية تميز
كما تعتبر قو نين لتهيئة لتعمير لبنا متضمنة لشر
لسلامة لأمن لصحة للموطنين، لد لة بمختلف سلطاتها
تملك ما تشاء من قو عد لضبط للحفا عليها لتنظيم حركة لبنا
لعمر لوقاية من كل شكا لاختلال لمتعلقة بالبيئة، لا
جو لية لرقابة لإلية حيانا ضعفها لى لضا
عد

صبحت تشكل خطو على مبد لتو لإقليمي
غير ما لا يمكن نختلف بأ لرقابة باعتبارها
لأسلو لمثالي في معالجة مشكلا لبيئة لتصد لها، لا
شك تكاليف لوقاية سنكو قل كلفة بكثير من تكاليف

822

علا لأضر التي يمكن تمس مختلف عناصر لبيئة هي
ضر لا حصر لها لتحقيق للتنمية التي تستجيب لحاجا
لأجيا لر هنة لمسا بحقو لأجيا لقا لمة في لبيئة
ال :امش

- شر توفيق شمس لدين، لحماية لجنائية للبيئة، لنهضة، لعربية، 2012،
لطبعة لثانية، 5.

2

محمد - لبح، لبيئة لمنسية لمشاكل لبيئة في لجزر نهر غد لألفية لثالثة، مطبعة
مرينو، لجزر، 1999، 199.

3

- لقانو 03 - 10 لمؤ في 19 جما ل لى عا 1442 لمؤ فق 19 يوليو
سنة 2003 يتعلق بحماية لبيئة في طا للتنمية لمستد لمة.

4

محمد بن محمد، - لجماعا لمحلية في حماية لبيئة، مجلة لاجتها لقضائي
لقانوني، عد، جامعة محمد خيضر، بسكر 06، ، 2009، 146.

5

- ستو نوفمبر 1996، مرسو 28 ناسي مؤ 438 96 في 7 بسمبر
يتعلق بإصد 1996 نص تعديل لدستو، لمسا عليه في ستفتا نوفمبر 28
1996، عد، مؤ 76 خة في 08 بسمبر 1996، لمعد لمتتم بدستو
2008.

